طلعنا عالحريّة

حرية.مواطنة.كرامة

جريدة نصف شهرية تصدر عن لجان التنسيق المحلية

العدد 9

2012/7/2

- مدينة الورد والحرية تدشن حراكها الجديد
- المقاومة المدنية والدولة الديمقراطية..
- شاهد على مجزرة دوما
- "شوارعنا ملوّنة" اليوم السوري للتعددية
- سورية على مفترق طرق

افتتاحية بقلم

خليل الحاج صالح

عُقدَ أول أمس اجتماع مجموعة العمل حول سورية في جنيف وخلص إلى بيان مُصاغ في قالب لغوي فضفاض أتاح لأطراف اللجنة الخروج بتفسيرات متناقضة ومحصلتها النهائية: نعم، مرحلة انتقالية في سورية، لكن لا آليات ولا ضمانات ولا نقطة بدء مُتوافق عليها للتفاوض حول هذه المرحلة وسماتها؛ لا خارطة طريق. وصباح هذا اليوم 2 تموز 2012، تبدأ أعمال مؤتمر القاهرة لتوحيد المعارضة السورية برعاية الجامعة العربية ووفق منظورها الذي يعتبر أن غاية التوحيد هي دخول المعارضة السورية عملية "حوار" مع النظام بتصورات واضحة وعملية، لكن دون التفات إلى أن تباين مواقف هذه المعارضة واختلاف أطرافها وخلافاتها هي النتيجة المؤكدة لانعدام موقف موحد تجاه الوضع في سورية، ودون التفات أيضاً إلى أن النظام، ومنذ الأسابيع الأولى للثورة، خرب أية إمكانية لتوفر شروط مناسبة لـ"الحوار".

هذا في وقت تعمل فيه آلة النظام العسكرية بشكل محموم، على مدار الساعة وعلى امتداد التراب السوري، على محاولة تغيير الوقائع على الأرض، فتذبح وتغتصب وتهجر لقتل إرادة السوريين المنتفضين منذ ستة عشر شهراً.

في المقابل يدأب السوريون في كل لحظة على كتابة ملحمتهم النبيلة بصبر الأنبياء، يتجمعون، يتظاهرون، يهتفون، يستشهدون، يُشيعون، يتألمون، يتضامنون؛ في كل لحظة يعيد السوريون خلق أنفسهم شعباً موحد الإرادة والتصور والهدف. وإذ يخلقون وقائعهم على الأرض، ويدركون بالملموس ويوما بعد يوم عظمة ما يفعلون لم يعودوا يقبلون من انفسهم الالتفات إلى الخلف أو التوقف في المكان أو انتظار عون يأتي من خارج إراداتهم.

والتدويل الذي سعى إليه النظام للحفاظ على بقاءه بدأ يستنفد مبرراته السياسية والاستراتيجية وقد يتحول قريباً إلى عبء يثقل كاهل حماة النظام الإقليميين والدوليين، وسيُسقطه السوريون نهائياً، ومهما غلت التضحيات، لأنه المعادل الموضوعي لاستمرار هذا النظام القاتل، إن برموزه الحالية أو بامتدادات له تظهر في جو المساومات والتسويات الجارية.

الشعب السوري يكاد ينجز ثورته. ومثلما وضع، بشجاعته وصبره وتضحياته، خارطة طريق لا سقاط النظام، سيرسم خارطة أخرى لإخراج سورية من لعبة الأمم حرة مستقلة سيدة وموحدة، ليرسم بعزيمة أبناءه صورة سورية كما حلم بها الشهداء.

طلعنا عالحريّة

جريدة نصف شهرية تصدر عن لجان التنسيق المحلية في سوريا تعنى بشؤون الثورة تطبع وتوزع داخل المدن والقرى السورية

للنشر في الجريدة
newspaper.lcc@gmail.com

لجان التنسيق المحلية
Local Coordination Commitees

www.facebook.com/LCCSy?sk=info
www.lccsyria.org
lcc.syrianr@gmail.com
lcc.news.syria@gmail.com

المقالات المنشورة تعبر عن آراء أصحابها ولا تعبر بالضرورة عن آراء هيئة التحرير
الجريدة غير ملزمة بنشر كل ما يردها من مواد.

حول جرائم النظام بحق الفلسطينيين

دأب النظام السوري منذ بداية الثورة ولا يزال على محاولاته القذرة في إشعال نار الفتن ودق الأسافين في النسيج الاجتماعي السوري في محاولة منه لحرف الثورة السورية عن مسارها التواق لتحقيق الحرية والكرامة والعدالة ضمن الدولة المدنية المنشودة.

ورغم أن محاولاته تلك لجر البلاد الى آتون حرب أهلية قد باءت بالفشل حتى هذه اللحظة بفضل الوعي والسلوك الشعبي الرائع والذي لم يخل من بعض التجاوزات التي فرضها هول العنف والقهر الممارس من قبل ادوات القمع ، إلا ان النظام لا زال يراهن على التفرقة وخلق الصراعات وليس آخرها محاولاته المكشوفة في إشعال نار الفتنة بين السوريين والفلسطينيين عبر تجهيز عناصر من الشبيحة من أصحاب السوابق الجنائية وتجار ومتعاطي المخدرات بهدف "حماية المخيمات" وفبركة حوادث قتل وخطف شهدتها المخيمات الفلسطينية وكان آخرها اغتيال السيد "كمال غناجة" احد قيادي حركة حماس، المعروف بـ "أبو انس نزار" حيث قاموا بتعذيبه حتى الموت وحاولوا احراق منزله لإخفاء تفاصيل جريمتهم البشعة.

وإذ تتقدم لجان التنسيق المحلية في سوريا باحر التعازي للأخوة الفلسطينيين الذين اثبتوا وحدة الشعبيين منذ اندلاع الثورة، فإنها تستنكر اعمال النظام الاجرامية بحق الفلسطينيين في سوريا، وتؤكد أن محاولات النظام البائسة لن تنال من أواصر العلاقة الأخوية والآلام والآمال المشتركة بين الشعبين.

كما ونؤكد مرة أخرى أن الشعب الحر هو وحده القادر على استرجاع الأرض والحقوق المسلوبة، وأن المعركة مع الطغيان هي واحدة في سوريا وفي فلسطين.

لقد أثبت الواقع بما لا يدع مجالا للشك أن ادعاءات الممانعة والصمود التي اعتاش عليها النظام السوري منذ اربعين عاما لم تكن سوى مطية لاستعباد الشعب، كما اثبتت تجارب الفلسطينيين مرارا أن النظام السوري لا ينظر إليهم إلا بوصفهم ورقة للمكاسب في مراهناته الاقليمية والدولية، وأن نظاما يقتل شعبه لن يتورع عن سفك الدم الفلسطيني في سبيل بقاءه وتثبيت أكاذيب "الممانعة" المزعومة والتي تبدت جليا عندما استغل عواطف الفلسطينيين الأبطال وشوقهم لوطنهم ليزجهم بصدورهم العارية أمام الرصاص الإسرائيلي في تمثيلية مصطنعة على حدود الجولان التي ظلت صامتة طوال فترة حكمه الطويلة.

وإذ تجدد لجان التنسيق المحلية دعوتها للجمهورين السوري والفلسطيني بعدم الانجرار وراء استفزازات النظام فإنها تحيي وقفة الشعب الفلسطيني بجانب ثورة الكرامة السورية والتي قدمت حتى هذه اللحظة ما يقارب المائة شهيد والمئات من المعتقلين في مختلف المخيمات الفلسطينية، كما وتقدر عالياً المجهود الإغاثي الفلسطيني والذي يتجلى بإيواء العائلات المهجرة والدعم المادي والمعنوي من داخل سوريا وخارجها.

لجان التنسيق المحلية
Local Coordination Commitees

مدينة الورد والحرية تدشن حراكها الجديد

تجمع حرائر داريا: لهذه الأسباب نحن هنا...

رزان زيتونة

حيثما كانت داريا، تكون الألوان. هكذا اعتدنا من هذه المدينة الطيبة التي لا تشبهها مدينة. منذ سنوات، منذ قالت كلمتها عام 2003. وفي الثورة منذ بداياتها. هكذا كان حضور يحيى الشربجي ونبيل الشربجي واسلام دباس وأسامة نصار والعشرات غيرهم من نشطاء داريا. هم من كانوا من ضمن قلة، تبنت بالتوازي النضال لأجل إسقاط النظام، لكن أيضا لأجل مستقبل لا يشبه ماضينا المفعم بالكراهية والخوف والإقصاء واللامساواة. هم من أرادوها ثورة ضد تشوهاتنا كما هي ضد النظام الذي تسبب بمعظمها.

الأغلبية العظمى من الصفوف الأولى والثانية وربما الثالثة لهذا الحراك، جرى تغييبهم خلف القضبان. دونا عن معظم معتقلي الثورة، معتقلو داريا لا يفرج عنهم بمرور الشهرين أو الثلاثة أو الأربعة. ليس عبثا أن يكون لمرتكب الجرائم ضد الانسانية، جميل الحسن، زعيم فرع المخابرات الجوية الغارق في الدماء حتى أذنيه، ليس عبثا أن يكون له ثأرا خاصا مع نشطاء داريا، وما يمثلونه.

تغييب أولئك النشطاء قسرا، ترك أثره على المدينة وألوانها، على خطابها وشعاراتها. لذلك كله، لم يكن تأسيس "تجمع حرائر داريا" مؤخرا حدثا عابرا.

صبايا المدينة كن في قلب الحدث دائما. اليوم، قرر "تجمع حرائر داريا"، الانتقال خطوة جديدة إلى الأمام. هو حمل ثقيل، ومواجهة لا تنتهي، من أجل الاستمرار بالثورة زخما وقوة، لكن في الوقت نفسه، مبادئ ورؤية للمستقبل.

في الصفحة التي أنشأنها على الفيس بوك مؤخرا، يحدد التجمع رسالته "بالارتقاء بالمرأة السورية في جميع المجالات"، ويرسم أهدافه البعيدة "بنشر ثقافة العدل بين الجنسين بما يراعي خصوصية ومكانة المرأة، ورفع نسبة مشاركتها في النشاط العام"، ويحدد الأهداف المرحلية، "بإقامة الدورات والندوات التوعوية واللقاءات المتواصلة مع نساء المدينة وتشجيعهن على المشاركة حسب الامكانيات المتاحة".

حين قرأت التعريف للمرة الأولى، شعرت بخيبة أمل. ما تقوم به صبايا التجمع، أبعد وأعمق بكثير من أن يعبر عنه بكلمات روتينية تذكرنا بأدبيات الاتحاد النسائي البائد.

آسفني دائما، أن شباب وصبايا داريا لا يعبرون كما يجب عن أنفسهم، وأن يتم اختصارهم بوصف "ناشط لاعنفي" أو "ناشطة نسوية"، لا يوفي ما يقومون به ولو

جزءا بسيطا من حقه.
ومع ذلك، وعلى الصعيد الحركي، لا تلزمهم الأفكار ولا الإبداع المستمر ولا الإصرار الذي لا يقف شيء في مواجهته. فتشكيل تجمع مماثل يعمل للمستقبل، في خضم ثورة دامية، يحتاج للكثير من الشجاعة.

جمانة، إحدى ناشطات التجمع ومؤسسيه تقول في ذلك "بعد أن أثبتنا للناس مصداقيتنا وحسن نوايانا خلال سنة وثلاثة أشهر وبعد أن عملنا جاهدين على الأرض و بذلنا ما بوسعنا من أجل انجاح هذه الثورة، فالآن نستطيع أن ننشر ثقافتنا وأهدافنا ورؤيتنا لسوريا المستقبل متضمنة جميع النواحي (الاجتماعية و السياسية و الثقافية). نحن نسعى أن تكون المرأة واعية و مدركة لحقوقها وحقوق غيرها في هذا الوطن. الثورة ثقافة، ونحن بحاجة لتنمية هذه الثقافة لإنجاحها. هدفنا هو انجاح الثورة من أجل أن نعيش في وطن يتعايش فيه الجميع، وهذا الوطن الذي نحلم فيه لن يتحقق دون مشاركة نساء واعيات مثقفات".
تقول جمانة ليس هناك فرق بين العمل التوعوي والعمل الثوري، نحن بحاجة للاثنين معا. الثورة وحدها دون وجود وعي ورؤية حول المستقبل لا تكفي. والحماس الثوري دون الوعي والثقافة لا يكفي.
وتؤكد أن إنشاء مثل هذا التجمع، لم يكن ممكنا في وقت سابق، وقبل أن تثبت الصبايا وجودهن على الأرض، وقبل أن تدخل الثورة كل بيت من بيوت داريا.
فضلا عن الاعتصامات والمظاهرات النسائية المتتالية، دخلت الصبايا بيوت داريا عبر العديد من الأنشطة الملونة، بأفكار قلما تخطر بالبال. توزيع البيض الملون بعلم الاستقلال في عيد الفصح المجيد. وضع صور المعتقلين في علب بسكويت الأطفال، وغيرها الكثير. فضلا عن أعمال الثورة "التقليدية" من إغاثة للمنكوبين، ورعاية لذوي المعتقلين والشهداء، والمشاركة الفعالة في تحرير وتوزيع جريدة "عنب بلدي" الصادرة عن تنسيقية داريا.
أسالها عن علاقتهم كتجمع بتنسيقية داريا، ولماذا فضلن العمل المستقل عن واحدة من أولى تنسيقيات الثورة وأكثرها حضورا.
تقول جمانة "نحن نعتبر أنفسنا من ضمن مجموعة تنسيقية داريا- لجان التنسيق المحلية، وعلى تواصل دائم مع التنسيقية وجميع أنشطتنا وأعمالنا تنشر على صفحتهم الرسمية. ولم يكن عملنا كصبايا مستقل عنهم على الإطلاق. منذ بداية الثورة، أعمالنا مشتركة مع شباب التنسيقية، وعلى تشاور دائم حول كل شيء. وتجمعنا ليس منفصلا عن الشباب إلا بحدود اختصاصاته واهتماماته. هذا فضلا عن أن التنسيقية مؤخرا لم تعد تغطي أنشطتنا كما يجب، فقررنا أن ننشئ صفحتنا الإعلامية الخاصة بنا".
أخمن، أن شيئا من الإقصاء على الصعيد الالكتروني، يعني حتما شيئا من محاولات الإقصاء على الأرض. خاصة مع غياب وجوه الحراك الأساسية خلف القضبان، ومع الأخذ بالاعتبار أن مدينة داريا مدينة محافظة كسواها من مدن الريف الدمشقي.
تقول جمانة أن الأغلبية تؤيد نشاطهن في المدينة، لكن هناك بعض من "يعارضه"، وبشكل خاص، المظاهرات. فمن وجهة نظر ذلك "البعض"، يجب أن يقتصر نشاط الصبايا على الأعمال داخل المنزل وأن لا تتجاوز ذلك إلى الخروج للشارع والتظاهر.
بعض من هذا "البعض" يتحجج بالخوف على الصبايا، وبعضه الآخر، يتخوف من الحضور النسائي بحد ذاته، ومن "نشاطنا السياسي في المستقبل، فلا يريدون لنا أن نكون في هذا المجال على الإطلاق".
من حسن الحظ، أن الجيش الحر ليس بعد الآن من ذلك "البعض" الرافض لهذا الحراك. "في البداية كان الجيش الحر في المدينة رافضا لحراكنا، لكن مع الوقت ومع إصرارنا وطبيعة أنشطتنا أصبحت نظرته مختلفة تماما لنا. وبطبيعة الحال، فلا يوجد لدينا أي احتكاك كتجمع مع الجيش الحر الذي نرى لزوم دعمه ودوام العمل على توحيده وتنظيمه.
في المحصلة، انطلق التجمع، وأنشطته مستمرة. عروض مسرحية للأطفال حول الثورة، معارض صور، واعتصامات ومظاهرات كان آخرها قبل أيام في مظاهرة مشتركة بين صبايا داريا والسويداء.
الأهم من كل ذلك، هو الرسالة التي تحملها جميع تلك الأنشطة وذاك التجمع وصبایاه. داريا لا تنضب أبدا، ومن قلب الألم المحيق بنا، تمنحنا دائما أسبابا للتفاؤل، حين نرى فيها صورة سوريا التي نحلم.

المقاومة المدنية والدولة الديمقراطية..

أسامة السمان

"كل الناس عم يقولوا شو عم تشتغلوا هلأ وسط المعارك يلي عما تصير انشقاقات و أعداد الشهداء .. العمل السلمي المدني ماله مكان بوسط هالفوضى وهالعنف! نحنا بالنسبة إلنا هاد يلي بلشنا فيه و هاد يلي منآمن إنه رح يقدر يكمل للآخير .. العمل السلمي المدني هو يلي بلش الثورة و على الأغلب هو يلي رح يحملها كمان بعدين .. نحنا عم نحاول نأسس مجتمع و حركة تقدر توقف بوجه أي استبداد و أي طاغية" ..

الشهيد باسل شحاده

المقاومة المدنيه: "كتعريف سريع بسيط" هي دراسة لطبيعة القوى في البنية المجتمعية والسياسية لا حداث التغير بها

وبتعبير آخر طرق الحراك الحقيقي التي تحاكي الواقع وتبتعد عن الوهم والعاطفة لتجابه به الخصم.

في خضم ثوره الكرامة عشنا أيام كان العديد من القوى الثورية والسياسية تبني مواقف خصمها على عاطفة تجر الثائر الى العيش في وهم محبط من غير الدراسة لقوى الخصم أو ما لديه من قوى في مجابهة هذا العمل ...

وهنا تكمن عدة مشاكل عاشتها الفترات الثورية خلال الخمسة عشر شهرا بالطبع لا يتحمل الثوار كل هذه الاغلاط بقدر ما يتحمله مفكرينا وسياسينا المخضرمين.

وبالتوجه الى الخصم يقول جين شارب أن نقاط ضعف الديكتاتوريات هي اربع نقاط اساسية: الإقناع بالتغيير – الضغط البسيط – الإجبار على تقديم التنازلات – تفكيك النظام وفي الأخير تكمن الخطورة والصعوبة، ولكن عند حدوثها يؤدي الى دولة ديموقراطية ويستند الى ذلك

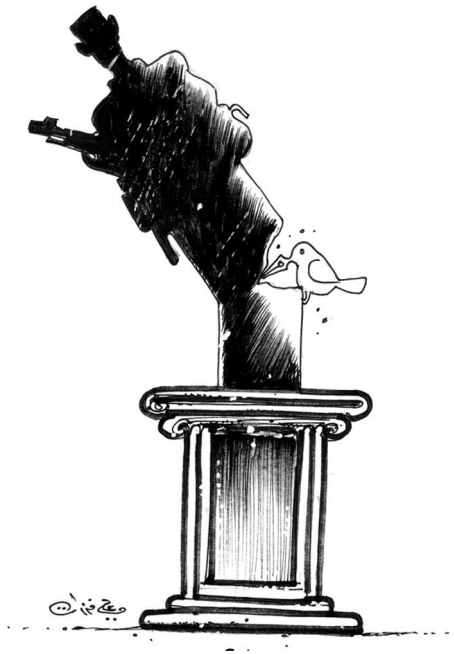

بأمثلة عديده فمنذ عام ١٩٨٠ استطاع تحدي الشعوب الى اسقاط الانظمة الديكتاتورية في أستونيا ولاتفيا ولتوانيا وبولندا وألمانيا الشرقية وتشيكوسلوفاكيا ومالي ومدغشقر والفلبين وبوليفيا وسلوفينيا وعملت المقاومة المدنية اللاعنفية على ترسيخ التوجه نحو الديموقراطية في زامبيا وكوريا الجنوبية والارجنتين والبرازيل وتشيلي وهاييتي وأروغواي وملاوي وتايلندا وبلغاريا وزائير ونيجيريا وهنغاريا وأجزاء من من الإتحاد

السيوفيتي السابق والتغير الحاصل في المنظور السياسي في الصين والتبت .

وفي تحليل ل٣٢٣ ثورة وانتفاضة في حق تقرير المصير والوصل الى الديموقراطية في كتاب لـ ماريا استيفان وإيركاشنويت بعنوان «لماذا تنجح المقاومة السلمية، المنطق الاستراتيجى للصراع السلمى»

يحلل الكتاب الحالات منذ ١٩٠٠ الى ٢٠٠٦ ويخرج أن المقاومة المدنية نجحت بنسبة ٥٣ بالمئه متحديتا حكومات وأنظمة من الحكم الشيوعي ومن الحكومات العسكرية اليمينيه خلال فترات زمنية متعدد ومناطق جغرافية مختلفة، ويذكر

التحليل أن ٢٦ بالمئة فقط من هذه الثورات نجحت عندما أخذت الطابع العنفي والمسلح، ويذكر التحليل أن فرص لحركات المدنية اكثر نجاحا بست مرات عنها في المسلحة، ولتناول مثال سريعا على بلاد عاشت الحالتين ففي الفلبين وتيمور الشرقية فشلت المقاومة المسلحة عند نشوب تمرد اهلها على النظام ولكن فيما بعد عندما اختار الثوار خيار المقاومة المدنية نالوا مطالبهم في التغير، في ظل عيشنا في ظل حكومات ديكتاتورية يعتقد المرء أن المقاومة المدنية لا يمكن أن تجابه الا بالقوة بمعناها العمومي ولكن بعد مشاهدة عامل النجاح المحقق نرى أن الشرعية تعطى للحركات المدنية أكثر

منها في تلك المسلحة في عالمنا.

عند سؤال أحد المطالبين بالخيارات العسكرية في الثورات يكون تعليله دائما بأن هدف هذا الحراك هو الدفاع عن الأهالي والسكان المدنيين ومحاولة ايقاف الة القتل المسلطة على الشعب الأعزل من الحكومات الديكتاتورية؟ متسائلا أحد المواطنين أن هذا بالناحية اللحظية صحيح فما هو الجواب لدى الفكر الداعمين للمقاومة المدنية؟

في أدبيات المقاومة المدنية نجد أنه ما يزيد عن ٦٣ بالمئة من ضحايا النزاع المسلح هم من الأطفال والنساء وأن مقابل كل ٤ ضحايا في هذا النزاع يقابله ضحية واحده في المقاومة المدنية، وفي النزاع المسلح نجد أن عملية التهجير على المنطقة السكنية التي تصبح تحت ظل هذا النزاع هي مصير اهلها، بينما المنطقة التي تعيش تحت ظل الحراك المدني هي بعيدة عن هذه الفكرة ابدا، غير التدمير الذي ينوب البنية الأساسية من مباني حكومية وسكنية التي سيحتاجها المواطن بعد الثورة .

ومن ناحية عامل الزمن نستطيع القول أن الثورات المدنية تأخذ عمرا متوسطا مقداره الـ ٣ سنين بينما في المسلحة فإننا نأخذ الرقم في المدنية ونعطيه عامل الـ٣ أضعاف أي انه لكل سنة في المقاومة المدنية ٣ سنين في المسلحة.

.....

وتؤكد الدراسات أن الفترة اللازمة للانتقال الى الدولة الديموقراطية بعد الثورة السلمية الناجحة هي حوالي من ٤ الى ٥ سنين بينما تتجاوز ال١٠ سنين لثورة مسلحة ناجحة.

وفي كتاب "كيف تربح الحرية: من المقاومة المدنية الى الديموقراطية المعمرة " لـ أدريان كارتانايسكي وبيتر أكرمان يقول أن ٥٠ ثورة مدنية استطاعت ان تنقل دولها الى ديموقراطية من أصل ٦٧ ثورة مدنية ناجحة، بينما من اصل ٢٠ ثورة مسلحة ناجحة فقط ٤ استطاعت الانتقال الى دولة ديموقراطية.

عند التوجه الى المقاومة المدنية والياتها فإننا نجد أنها تحاكي كافة أبناء هذا الوطن الواحد بجميع فئاته وبجميع مجالاته السياسية والنفسية والاقتصادية وحتى الأمنية واللامدنية ايضا، بذلك هي تصبح أكثر تعقيدا من المقاومات اللامدنية "العنفية" في وجه الخصم، بينما المقاومة المسلحة ستكون حكراً على من هم قادرين على حمل السلاح ومؤمنين به، وبالتالي سيتم تحييد فئات كبيرة من السكان من الأطفال إلى الشيوخ إلى النساء الى الشباب وهو ما يخفض احتمالية النجاح، لانخفاض نسبة المشاركين من السكان من جهة ويحرم هذه الفئات من المشاركة.

المقاومة المدنية لا تعني الرضوخ والاستسلام ابدا .

ملاحظة " ابناء الجيش الحر هم اخوتي واهلي واي شرح هنا لا يعد انتقاد لهم بذاتهم "

الحراك السلمي السوري

شكرا لجورج وباسط وزهير

أسامة زين الدين

جورج، باسط، زهير.. ليست اسماءً افتراضية نستخدمها لنقنع الآخرين بوحدة الشعب السوري.. هذه الأسماء ليست لبوساً نرتديه لنبعد عنّا اتهامات طائفية يحاول الآخرون أن يرمونا بها. جورج أو باسط أو زهير هو اسم حقيقي، وشكل سوري حقيقي ولغة عربية فصيحة تنساب كما تنساب مياه عين الفيجة على الشام..

منذ انطلاقة الثورة السورية قبل شهور كنا نشاهد ذلك الكهل السوري جورج على أكتاف الشباب هاتفاً للحرية وكنا نسمع زهير متحدثاً عبر أثير الإذاعات وشاشات التلفزة يصيغ احلامنا على شكل جمل بسيطة الفهم وعميقة المعنى. ونرى عيون باسط الحزينة حين يتحدث عن شلال الدم السوري الذي ينساب كما الخابور.

هؤلاء حالة سورية بامتياز حالة تتجاوز كل التعابير التي يحاول الآخرون من خلال استخدامها أن ينفذوا لداخل المجتمع السوري لكسر لوحته الجميلة، حالة لا تعترف سوى بسوريتها وانتمائها الطاغي لهذا الوطن دون الشعور بشيء من الأقلية ودون الانتظار لأخذ الإذن من مرجعية محددة تعطي الكارت الأخضر للحراك، حالة فرضت نفسها كجزء من حراك ثوري متكامل يشمل الجميع ويصنع مستقبل الجميع .

أتذكر حين رأيتهم للمرة الأولى بشعرهم الأبيض وبذلاتهم القريبة من القلب وأحاديثهم الهادئة العاصفة، فسألت عنهم أحد الأصدقاء فقال هؤلاء هم جورج سيدا سالم، ضحكت يومها كثيراً على خفة الظل لكنني الآن أصدق فعلاً انهم جورج سيدا سالم فالرجال الثلاثة ليسوا حالة فريدة بل هم انعكاس لمجتمع يعرف معنى فسيفساءه، مجتمع عاش حالة اندماجه منذ تنوعت مصادر التفكير وتنوعت مرجعيات الناس. فجورج منذ بدايات التاريخ السوري كان موجوداً، منذ رسالة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم حينما كان على شكل الراهب بحيرة يوم أمر أبا طالب بالعودة حفاظاً على حياة الطفل النبي الذي سينشر رسالته على أرض الشام بعد زمن، وجورج هو كل أولئك الأدباء والكتاب الذين ظهروا في زمن الحكم العثماني فكتبوا قواميس اللغة العربية، جورج هو آل البستاني ورحابنة فيروز الذين غنوا للوطن والعروبة، جورج هو فارس الخوري الذي مشى في شوارع دمشق هاتفاً (لا إله إلا الله) وترأس وزارة الأوقاف وصاح بالفرنسيين أنا مسلم، جورج لم يغب يوماً عن هذا الوطن. كذلك باسط هو صلاح الدين الذي استعاد القدس من أيدي الصليبيين وهو الذي استعاد احترام أجدادنا لأنفسهم بعد زمن من فقد الأمل، وهو حامل شعلة الأمة في ذلك الزمن المجيد، وباسط هو ابراهيم هنانو الذي قاد ثورة هذه الأمة زمن استقلالها الأول يعود هذا الزمن من جديد على هيئته الجديدة ليكون جزءاً من الاستقلال الثاني، وزهير الذي كان حاضراً دائما يعكس ثقافة هذه الأمة على مدى أربعة عشر قرناً.. كان يوماً عمر بملابسه الرثة يدخل بيت المقدس ليستلم مفاتيح القدس وجرعة من محبة من جورج. هو معاوية حين أسس لركوب البحر وفتح الأمصار، ثم كان ذلك العقل الذي أوجد الدواوين والبريد ورسم الدولة الأولى في حدودها القانونية وظل حاضراً بصورة مصطفى السباعي الذي سار يداً بيد مع رفاقه جورج وباسط نحو دولة لا تعترف بمعايير سوى معيار الإنسانية والمواطنة.

ما نراه اليوم ليست صورة جديدة وليست صورة مزيفة، ما نراه اليوم هو ما نعيشه على هذا الوطن مذ كان آرامياً في صورته الأولى، فلم يسجل التاريخ السوري لحظة اشتباك واحدة بين المختلفين، كل ما سجله التاريخ عن هذا الوطن تمازج من العمل المشترك لن يستطيع فاجر أن يغير شيئاً فيه رغم كل محاولاته في هذه الأيام العصيبة على الشعب السوري، فشكراً جورج وشكراً عبد الباسط وشكراً لزهير.

تنسيقية داعل

لجان التنسيق المحلية بدرعا

شاهد على المجزرة :

شاهد عيان على مجزرة عائلة طعمة في مدينة دوما بتاريخ 28/6/2012

بدأ القصف الساعة الخامسة والنصف فجرا .. نزلنا نساء ورجالا الى الملاجئ.. في الساعة العاشرة صعدت انا وجاري الى حديقة بيتهم الارضي حيث كنا نسمع الامن ولا يرونا... سمعنا توسل وبكاء شخص ثم سمعنا عنصر الجيش ينادي اقتلوه لهالمسلح... وتم اطلاق رصاصتين.. قلنا لأنفسنا ربما انهم امسكوا مسلحا واعدموه او انهم اعدموا جنديا كان ينوي الانشقاق.. ثم نادى الضابط يا حيدر اقتله لهالمسلح التاني وسمعنا التوسل والبكاء قال الجندي: حيدر.. عد للعشرة ويسمع اصوات العد للعشرة بصوت مرتفع.. وعند رقم تسعة تخرج رصاصتان ويخمد الصوت...

هذان الشخصان اعدما في الساحة ثم امر الضابط جنوده بالصعود الى بناء طعمة.. فصعدوا الطابق الاول وسمعنا الصراخ والعويل واوامر الضابط.. يا حيدر.. ومن ثم عد للعشرة والتوسلات وثم الاعدام... وهكذا كانوا يصعدون الطابق تلو الطابق ويبقون عند كل طابق حوالي ثلاثة ارباع الساعة.. وكان عويل النساء يتوقف بعد ان يصعدوا الطابق ويتعالى الصراخ بعد اعدام اول الرجال حيث انهم كانوا يهددونهم بقتل الرجال لو صرخوا...في احد المنازل قتلوا كل افراد العائلة في الحمام حيث انهم كانوا مكومين فوق بعضهم...

ظل الامر هكذا من العاشرة صباحا حتى الثانية ظهرا لم اعد اتمالك نفسي وكنت اغرق بالبكاء مع كل توسل لشهيد..

في الساعة الرابعة طرق الامن باب البناء بعنف فأمرت احد الجيران بفتح الباب على الفور فدخلوا وامروا الرجال بالصعود الى المدخل والجندي يصرخ اخرجوا يا مسلحين يا كلاب وهو موجه سلاحه باتجاهنا..رفعت يدي فوق راسي على الفور وركضت نحو العسكري وانا اصرخ... انا مدني انا مدني... ركضت على الموت فقد كنت متيقنا من حتفي وقلت عسى ان تحرك في نفوسهم شيئا كلمة مدني لتذكرهم انهم عسكريون مهمتهم الحفاظ على اهلهم المدنيين..

صرخ علي العسكري ابتعد عني.. فتراجعت وانا اجهش بالبكاء وقام بركلي وضربي وشتمي بكل انواع الشتائم ثم امر جميع الرجال بالخروج والاصطفاف على حائط البناء ادرنا ظهرنا ورفعنا ايدينا...

ثم امر الضابط يا حيدر لقم...

هنا بدأت بالتشهد وصرت افكر في زوجتي ماذا سيفعلون بها بعد قتلي ومرت في راسي كل ذكريات الحياة القبيحة والجميلة... واحد الرجال تبول على نفسه واخر لم يعد يستطيع الوقوف على قدميه فخر على الارض ... صاح به الضابط ما بك ونهره

هنا سمعنا احد الجنود يصرخ سيدي سيدي هدول مدنية معهم نسوان وحدث بعض اللغط...

ثم امرونا بالاستدارة وهنا اقترب علي جندي والدمع في عينيه و اسر لي .. لن يقتلوكم..ثم امرنا بالدخول الى البناء وامرني بالصعود امامه وقام بتفتيش المنازل واحدا واحدا.. وكيل الشتائم والضرب لا يتوقف.

من بين ما قالوه لنا لماذا لازلتم هنا الا تعرفون ان العصابات سترتكب مجزرة اي انهم اتو عن سبق الترصد لارتكاب المجازر امرونا بعدم الخروج من الملجأ وان نغادر المدينة في الصباح لان العصابات قد تعود في الصباح. بقينا للتاسعة مساء في الملجأ ثم صعدت وبدأت بالاتصال بكل من اعرف.. لحد الان لم يكن يعرف بأمر المجزرة سوى انا وجاري ثم جاء الجيش الحر وقام بإخلاء للشهداء ومن ثم قاموا بإخلاء اهالي المنطقة، كل هذا والقصف لا يتوقف...

اثنان وعشرون شهيدا في بناء واحد من بيت طعمة وعشرة شهداء من بيت سليك في بناء اخر وهناك حوالي جامع التوحيد عدة ابنية لم يدخل عليها احد الى الان ولا نعرف من قتل بها...

وعلمنا ان الامن اتى اليوم ايضا في الصباح وقام بإخلاء جثث واقتحامات ولكن معظم سكان الحي كانوا قد نزحوا

الجنود الذين ارتكبوا المجزرة يرتدون سترا مموهة ومكتوب عليها الحرس الجمهوري واعمارهم جميعا حوالي 18 ويحملون سكاكين على ظهورهم ووراءهم اناس مدنيون يرتدون احذية رياضية لم يتكلموا بشيء ابدا ربما ان مهمتهم هي اعدام من يخالف الاوامر

علما أن هناك ثلاث أشخاص قد نجوا من بناء طعمة بجروح سطحيه قد دخلوا بحالة من الصدمة النفسية لا يتكلمون ولا يسمعون.

هكذا نقتل ....

"شوارعنا ملوّنة" اليوم السوري للتعددية

محاولة تمجيد الاختلاف قبل الموت

عانز مطر

يتمايل مهند الحريّة وسط الشارع لوقع الأغاني عليه، ويحمل لافتة مكتوب عليها: "شوارعنا ملونة"، نكاية باللون الأسود الذي يمثل الدكتاتورية بالنسبة له. يُغنّي مع المثات، ويرقصون مع اللافتات قبل أن تسرق القذائف أرواحهم.

مهند الذي يعتبر أن الحريّة هي اسمه الثاني، قرر مع مجموعة من النشطاء الاحتفال باليوم السوري للتعددية من خلال الفن، فأطلقوا على حملتهم اسم "شوارعنا ملوّنة"، ونزلوا إلى شوارع بلدتهم مارع، قرب مدينة حلب.

يرى المشرفون على الحملة أن هذا الوعي الوطني الذي أثبته الشعب السوري طوال أكثر من سنة على عمر ثورتهم، يستحق الاحتفال باليوم السوري للتعددية، لمواصلة طريقهم نحو الحرية. وللوقوف في وجه الإعلام الذي يعتبرهم طرفا في حرب طائفية عوضاً عن وصفهم بمواطنين يطالبون بالتغيير وبالحريات، من هنا جاءت فكرة تنظيم يوم "شوارعنا ملوّنة"، في عدّة مناطق داخل سوريا تبدأ بمارع، وتنتقل خلال الأسابيع القادمة إلى مناطق مختلفة داخل سوريّة.

قدمت شوارعنا ملوّنة حملة بخ غرافتي على الجدران، اعتمدت الأعمال فيها على عبارات تدين السلوك الطائفي، إضافة لاستخدام وجوه شهداء من طوائف مختلفة، كالسينمائي الشاب باسل شحادة الذي قتلته قذائف الجيش السوري في مدينة حمص، ووجه المعارض الكردي المعروف مشعل تمو.

تحدث عسكري منشق أثناء تلوينه بالغرافتي أحد جدران البلدة، أنه لا يستطيع قتل الأبرياء، لذلك ترك سلاحه، وجاء إلى مارع ليساهم في تلوينها قبل هروبه إلى خارج البلاد.

كما تم تقديم عروض غنائية في مسرح البلدة المحررة، كما يصفها سكانها، غنت فيها فرقة تمرّد مجموعة أغاني الثورة، كأغنية "يالله ارحل يا بشار" للشهيد

إبراهيم القاشوش، وأغنية: "جنة جنة" لمغني حمص عبد الباسط الساروت.

وسط الأغاني، تم عرض رسالة مصورة من المغني سميح شقير في باريس للمحتفلين باليوم السوري للتعددية في مارع، كمشاركة رمزية في حدث وصفه بالتاريخي.

إضافة لعرض مجموعة أفلام من إنتاج مؤسسة الشارع للإعلام، كفيلم "تهريب 23 دقيقة ثورة"، وفيلم "آزادي"، وفيلم الكرتون "إيد وحدة" الذي أنتجته مؤسسة آفاق.

لم ينشر المكتب الصحفي للحملة برنامج العروض، خوفاً "من صواريخ قد تسقط لتمنع عرض فيلم عن وحدة الشعب السوري في مواجهة الطاغية في ساحة ما، أو من رصاص قد يخترق قماش لوحة رسم عليها حلم طفل سوري" بحسب البيان الصحفي.

ويؤكد المكتب الصحفي أن الحدث مبادرة تأتي الآن للتأكيد أهمية سلمية الثورة، وإبراز الوجه الجميل لتضحيات الشعب السوري خلال محاولاته لكسر حواجز الخوف والظلم والصمت.

علماً أن "شوارعنا ملوّنة"، امتدادا لاحتفالية الشارع السوري التي قدمت مجموعة من التظاهرات الفنيّة والثقافيّة داخل وخارج سورية، وهي من تنظيم تنسيقية مارع، و مؤسسة الشارع للإعلام بالتعاون مع لجان التنسيق المحليّة.

مرثية لشريك الجرح...
ضرار مستو

عامر مطر

خرجت القذيفة من المدفع، ودخلت في جسد صديقي، يضحك الجندي، ولا أستطيع فعل شيء.

أعود إلى أول ذاكرتي معه، كانت أسنانه تؤلمنا... ويضحك. تلمّس ضرار ليلتها رأسي المجروح بحذر بالغ، وطلب مني الجلوس. سيبدأ هو بمراقبة السجانين، وسيغفو بعدها لأراقبهم أنا.

القيود "الكلبشات"، في معصمينا، وجرح في رأسي، وآخر في فمه... ممنوع علينا الجلوس أو النوم، لأن التحقيق لم ينتهِ بعد.

كانَ ضرار مستو شريكي في الجرح والقيد والزنزانة، لكنه اليوم مات؛ توقف قلبه بفعل قذيفة أطلقها جندي ما على بلدة قدسيا.

اعتقل ضرار قبلي، وقبل عيد الفطر بأيام، خطفوه من محل الحديد الذي يديره في بلدته الثائرة، ضربوه يومها وخلعوا أسنانه، وظلّ يرفض ما يطلبه عناصر الأمن منه حينها؛ أن يهتف بحياة سيدهم... اليوم قتلته صواريخهم، وظلّ يرفض.

كان يبدد الوقت في الزنزانة بصنع خيوط تنسج حول المعصم لزوجته، ولنا، ويُغني لشفان والقاشوش، ويهتف لحريته بصوت منخفض، فيشتمه سجان يعبر أمام مهجعنا.

بعد أسابيع من الضيق هناك، صارت لنا ذاكرة مشتركة، صرت أعرف غناء العتابة مثله، وأعرف قصص طفولته، وأفكر مع أصدقاء الزنزانة الآخرين بتسمية طفله الذي سيأتي بعد أشهر.

لا شيء نفعله هناك غير الذاكرة والأحلام... نسرد ما نراه في الليل كلّ النهار؛ نفسّر، ونرسم ملامح أحلام الليالي القادمات.

وعدته برحلة إلى الفرات، ووعدني بغداء شيش برك من طبخ والدته.

سأله المحقق مرّة، ماذا تريد غير الحريّة؟ فأجاب: "أريد خالي أيضاً". يا قلب أمك، سرقوك اليوم منها، وسرقوا أخوها عام 1982.

كان عمر ضرار مستو 18 سنة حين غادر سورية نحو العراق لمحاربة الاحتلال، ولم يمت هناك رغم آلاف القذائف، واليوم... اخترقت جسده قذيفة وطنية.

وجدت ضرار مجدداً في سجن عدرا، بجرح أصغر، ومع أسماء جديدة لطفله القادم.

صرنا نجلس في باحة السجن، أسأله عن أنواع الحديد، لأكتب نصاً عن مساحة الحياة داخل زنزانة.

لصديقي الحدّاد قلب غيمة، وجرح لم يتوقف بعد.

أحبُّ قدراً يدفعني لأتبع طريقك دون قصد كلّ مرّة، حتى وإن كان جرحك اليوم أكبر من الحياة، وإن كانت محطتك الأخيرة مقبرة للأحرار.

ما لا أفهمه..

ليلى الصفدي

كيف تورق الضحكات من بين الركام؟

أنا :

الامَ تنظر يا صغيري.... هل ثمة عصافير في السماء أو قوس قزح؟... او طائرات.. وكأن عيونك تقول هذا انا باق هنا، تعال خذني اقتلني افعل ما شئت يا جبان.. انا وسنواتي الغضة بانتظارك..

صبيان يعبثان بركام بيوت.. ام بنتان... ام طفولة ضلت معالمها وطريقها...

هما :

ثمة روح هنا تحت الركام... وبقايا حكايات وضحكات... ربما نجد بقايا لعبة او قصة او أغنية أم لم تكتمل.. تعال يا صديقي اربط حذائك المهترئ جيدا فالأرض وعرة واخاف ان تجرح قدميك.. تعال وان لوثنا ملابسنا... فلا امهات تحاسبنا... في الحرب وقت للحب والتسامح... لنا من الموت الكثير ومن الحب والعطف الاكثر...

تعال نلعب بيت ..بيوت.. هنا كل الركام لنا... ابن ما شئت واهدم ما شئت... لنا فسحة قبل الموت/ الحياة.

هو:

"انا مانح الحياة والموت... انظف المكان من احلامكم.. من بقايا براءتكم.. من أطماعكم في سلبي مملكتي وبناء بيوت واحلام وحدائق لكم... حلمكم/ كابوسي، حياتكم/ موتي...حريتكم/ قيدي.."

هما :

أنت لا تمنح الموت الا لسواك.. تعيش ميتا.. تنتظر انطفاء عيوننا وبسماتنا لتنتعش قليلا.. لكنك عبثا تحاول الحياة التي لا تليق بك.. حياتنا تؤرقك... وموتنا يمنحك بعض القوة... خذ منه القليل.. أو الكثير.. وارحل..

أنا :

لا شيء يستوقفني.. اكثر من العيون.. عالم شاسع.. يتكلم.. يتألم...يتأمل... يناجي... ينادي... يناغي... يحب... يكره... وعيون اطفال سوريا في هذه الصورة تتكلم وتقول، ما لا أعرفه ولا أفهمه.. أنا الجالسة خلف جهازي البائس.

اليادودة والثورة

مشيئة الله وإرادة الشعوب، قدّرت أن تدخَل سوريا عالم الثورة من بوابة درعا الأبية، ثم تمتد إلى ريف درعا الذي أبدى بسالة وبطولة وشجاعة لم يعرف لها التاريخ مثيلا في مجابهة أعتى آلة للظلم والقمع.

اليادودة التي تتوسط في موقعها الهام مكانا يربط القرى الغربية والشمالية الغربية في محافظة درعا، كان لها دورا هاماً ومميزاً في هذا الحراك الثوري.

حيث كانت اليادودة ممراً آمناً لحشود الجماهير من قرى ومدن حوران، تدخل منه إلى درعا لفك الحصار ولتخفيف الضغط عنها.

في كل جمعة سقط ما بين 5- 10 من الشهداء بالإضافة إلى عدد من الجرحى، وقد ظن النظام أنه بهذه الطريقة سيوقف هذا المد الثوري حتى تاريخ 29-4-2011 حيث كانت جمعة الغضب وكان يوماً داميا وأليما.

وكالعادة، وبعد صلاة العصر بدأ الزحف الجماهيري نحو درعا وتجمع أهل اليادودة ومخيم النازحين لملاقاتهم وتشجيعهم والانضمام إليهم، لكن النظام المجرم في هذه المرة قام بتوزيع قناصين على طرفي الطريق بالإضافة إلى حاجز عسكري أمني ثابت مع عدد من الدبابات والمدرعات. وحدث شيء لا يمكن للعقل البشري أن يصدقه، وذلك عندما انهالت طلقات الأعيرة النارية من جميع الجهات على الشباب والأطفال والشيوخ، وحدثت مجزرة سقط فيها ما لا يقل عن 25 شهيدا وأكثر من 100 جريحا، وبدأ أهل اليادودة بإدخال الجرحى إلى بيوتهم لمعالجتهم ووضعهم بعيداً عن متناول أيدي الأمن والشبيحة.

وبعد مرور عام من اندلاع الثورة، بدأ المنشقون الأبطال بتشكيل كتائب الجيش الحر، وذلك لحماية أهلهم من القتل الممنهج، وضمان استمرار حراكهم الثوري ومظاهراتهم السلمية ورفضهم القاطع للنظام الغاشم.

لم يخل الأمر من السلبيات التي تجلت أساسا ببعض المرتزقة والمخبرين الذين تسببوا في هدر دماء أبناء بلدتهم بضعف نفوسهم وخيانتهم لثورة الحرية والكرامة، لكن ثورتنا مستمرة، والنصر هدفنا، لن نحيد عنه مهما كان الثمن.

النصر لثورتنا، وحمى الله شباب جيشنا الحر ومتظاهرينا وأهلنا المحتضنين لثورتنا المباركة، ثورة الحرية والكرامة.

تسيقية اليادودة- لجان التنسيق المحلية

أفكار يجب امتلاكها

لم يكن هدفنا ليوم من الأيام هو اسقاط نظام أو الخلاص من شخص، بل هدفنا اسمى وأكبر من ذلك هدفنا هو النهوض بهذه الأمة نحو الأفضل هدفنا استرداد هذه الأمة لكرامتها .

- تطرقنا لإسقاط هذه الأنظمة الدكتاتورية ذلك لأنها وقفت عائقاً في وجه تحقيق أهدافنا.

- أخطأ من قال لك بأننا عندما خرجنا على هذا النظام خرجنا طلبا لزيادة الرواتب أو طلباً لمنصب سياسي أو طلباً لتحسين ظروفنا المعيشية، إنما خرجنا لنطالب بالحرية وحدها لأنه لا نهضة بدون حرية.

- ثورتنا بدأت .... ولن تنتهي لمجرد سقوط نظام، بل إنها مستمرة حتى نعيد للأمة مجدها.

- ولكي لا ننسى ما معنى الثورة: هي انقلاب شعبي على واقع طلباً للتغيير في كل مجالات الحياة .

النهضة للتغير

تنسيقية بلدة تسيل

سورية على مفترق طرق

أبو القاسم السوري

شهدت الساحة السورية في الأيام القليلة الماضية حالة من التطور المستمر والمعقد والمتشابك، نتيجة دخول تطورات متسارعة على خط سير الثورة السورية، والذي يؤذن بوصول الأمور إلى مفترق طرق حاسم، ولعل أهم هذه التطورات:

أولا: الهجمة الشرسة من قبل النظام الفاشي، التي شهدتها المدن السورية كافة خلال الأيام القليلة الماضية، وخاصة مدن وقرى الريف الدمشقي في محاولة يائسة من قبل النظام لإعادة نوع معين من السيطرة للنظام على محيط العاصمة المنتفض على النظام، لإرسال رسالة للخارج أنه مازال يحتفظ بالسيطرة على العاصمة وريفها.

ثانيا: زيادة قدرة وفاعلية الجيش السوري الحر لجهة النوع والكم في أداء مهامه، وتعتبر عمليات المقاومة في دوما ودرعا ودارة عزة في الريف الحلبي، خير مثال على ذلك.

ثالثا: الزيادة الملحوظة في نسبة الانشقاقات داخل الجيش النظامي لجهة عدد المنشقين والرتب المنشقة، وخاصة انشقاق عقيد طيار مع طائرته ولجوءه إلى الأردن وحصوله على اللجوء السياسي من قبل السلطات الأردنية، وتوارد أنباء عن انشقاق المزيد من الطيارين والتحاقهم بركب الثورة.

رابعا: حالة الفزع التي أصابت نسبة كبيرة، مما تبقى من مؤيدين للنظام بعد حالة انشقاق الطيار، وخاصة أنه بدأت تتسرب قناعة لدى نسبة كبيرة من المؤيدين، أن أيام النظام باتت معدودة.

خامسا: تعليق عمل بعثة المراقبين الدوليين، بعد فشلهم في إيقاف تدهور الأوضاع في سورية وانسداد الأفق أمام أي حل سياسي بسبب سياسيات النظام الإجرامية، وما رافق ذلك من تصريحات من قبل مسؤولين من الأمم المتحدة أن سورية تعيش حالة حرب أهلية.

سادسا: كشفت مصادر روسية أن الرئيس فلاديمير بوتين، الذي يواجه معارضة قوية في الشارع الروسي وفي صفوف الأحزاب والتيارات السياسية والاقتصادية، وحتى داخل بعض قيادة الجيش، بات قاب قوسين أو أدنى من التخلي عن بشار الأسد ونظامه، مشيرة إلى أن مهمة سفينتي الشحن الروسيتين البرمائيتين المتجهتين إلى ميناء طرطوس تنحصر في إجلاء الرعايا الروس.

سابعا: إقدام المضادات الجوية للنظام على إسقاط طائرة تركية في المياه الدولية المقابلة للشواطئ السورية، وهو ما اعتبرته تركيا تهديد حقيقيا، وقد دعت تركيا حلف الناتو لعقد اجتماع للتشاور في الموضوع وأخذ الإجراءات المناسبة للرد على هذا العدوان.

ثامنا: نجاح مرشح الثورة في مصر الدكتور محمد مرسي في انتخابات الرئاسة المصرية ووصوله إلى سدة الحكم، وهو ما يبعث رسالة واضحة مفادها أن الثورات العربية ستنتصر في النهاية، مهما حاول البعض من كيد المؤامرات والمكائد لها. هذه العوامل مجتمعة لا بد أن تطرح أسئلة مهمة قد تسهم في رسم السيناريو المستقبلي للإحداث في سورية، فهل بدأ النظام يستشعر أن نهايته باتت قريبة، لذلك سيحاول تصدير أزمته إلى الخارج عن طريق إشعال الجبهة السورية التركية؟

هل تعتبر عملية إسقاط الطائرة التركية رسالة إلى الفئات المؤيدة للنظام، بأن النظام ما زال متماسكا ومستعدا للمواجهة والعمل على حرف الأنظار عن الانشقاقات المهمة الأخيرة؟ هل نجاح محمد مرسي سيعيد الزخم للدور العربي في الموضوع السوري؟ أم هل وصلت القوى الدولية والقوى الإقليمية إلى قناعة إن استمرار النظام الحالي لا يشكل خطرا على الداخل السوري فقط، بل خطرا وتهديدا للنظام الإقليمي والدولي، مما يستوجب تدخلا فاعلا لإنهاء الأزمة في سورية ؟ هل أدرك النظام أن الغطاء الروسي بدأ يسحب من فوقه، لذلك سيحاول إعادة هذا الغطاء عن طرق اللعب على ورقة صراع القوى بين روسيا من جهة ودول حلف الناتو، عن طريق ضرب احد طائرات عضو من أعضاء الناتو وهي تركيا؟

إن الإجابة المستقبلية لهذه الأسئلة ستضع المشهد السوري على مفترق طرق خطير، لذلك يجب على قوى الحراك الثوري وقوى المعارضة السياسية الحذر والانتباه، والعمل على تسخير هذه التطورات بما هو في خدمة نجاح ثورتنا .

حركة شباب هنانو

عدوان – شعلة حوران

من عدوان كانت البداية

بدأت عدوان بكتابة أوائل سطور ثورتها على الجدران بتاريخ 11-2-2011، يومها رسم الشباب الأحرار بعض الشعارات على جدران المدارس والفرقة الحزبية، شعارات مستوحاة من الربيع العربي، وقد تضمنت مقولات منددة باستبداد عائلة الأسد ومطالبة بالحرية : «يسقط الأسد»،«جاييك الدور يا دكتور ،«ارحل» ..

وتزامن ذلك مع سقوط طاغية مصر، الأمر الذي شحذ العزيمة والهمم عند هؤلاء الشبان للبدء بإسقاط النظام، وقد جاء رد العصابة الحاكمة .. باستنفار وملاحقات امنية لمعرفة الفاعلين.

منذ ذلك الحين اشتعلت عدوان غضباً فكانت أولى مظاهراتها في جمعة الغضب بتاريخ 25-3-2011 حيث قام أهالي القرية بشيبها وشبابها وأطفالها بمشاركة القرى المجاورة منها تسيل، نوى و الشيخ سعد بالزحف إلى درعا البلد، لفك الحصار عنها، سيراً على الأقدام .

وهكذا واكبت مدينة عدوان ثورة العزة والكرامة منذ بدايتها وسجلت أولى بصماتها في الثورة بسقوط أول شهيد فيها بتاريخ 18-2-2012 وهو قاشوش عدوان الشهيد محمد أمين القرفان الملقب بشهيد الفزعة الذي استشهد أثناء قيامه بقطع الطريق لقطع الإمدادات المتوجهة إلى قرية تسيل أثناء اقتحامها، حيث أبت نخوتها أن تبقى تحت حكم استبداد عائلة الأسد وقطعان شبيحته وجيشه .

ومؤخرا استشهد ابنها البار المنشق محمد عزات الزعبي والذي ابت أخلاقه ان يساهم في قتل أهلنا في إدلب فانشق عن قوات النظام وذهب إلى الأردن ومن ثم عاد إلى أرض الوطن للدفاع عن أهله، واستشهد بتاريخ 14-6-2012 وهو يدافع عن

الشهيد محمد أمين القرفان

الشهيد محمد عزات الزعبي

أهلنا في قرية حيط ودفن هناك ...

عدوان مثلها مثل كل الوطن الثائر مستمرة ولن تتراجع عن درب الثورة حتى إسقاط نظام الطاغية بشار

حكمة الثورة :
كم من أخٍ لك ولد من رحم
الثورة

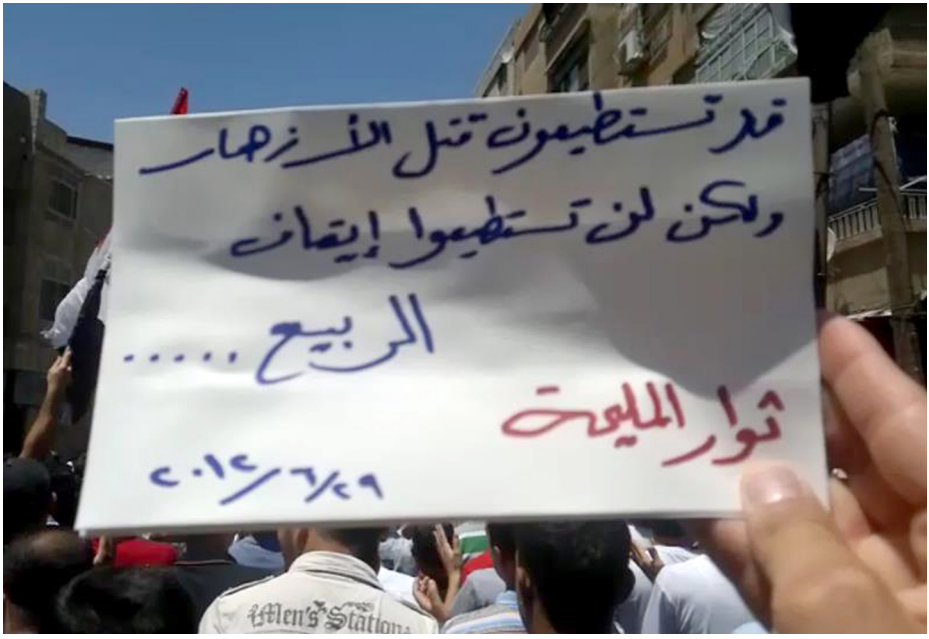
قد تستطيعون قتل الأزهار
ولكن لن تستطيعوا إيقاف
الربيع .....
ثوار الليبية
٢٠١٤/٦/٩

هديل مرعي

من منكم لم يبك عندما كان صغيراً و قرأ قصة تشيخوف القصيرة ×رسالة الى جدي×

طفل فقير يصبح يتيم الأب و الأم لا يبقى له الا جده الختيار الذي يفلح الأرض بكد و يطلب من الطفل أكثر من طاقته في عمل البيت و الأرض حتى يتمكنا من مقاومة الفقر و الجوع . يشعر الطفل بتعب مرعب و جوع و لكنه يكابر حتى لا يخذل جده، في يوم يشعر الجد أنه سيموت و أنه كبر فقرر أن يعطي الطفل لعائلة يعمل عندهم و يخدمهم مقابل اطعامه و يتركه وحيداً، عند اقتراب أعياد الميلاد و يشعر الطفل بالغربة و الخوف و البرد والوحدة و ظلم الفقر عند هذه العائلة فيقرر أن يكتب رسالة طويلة لجده يعتذر فيها عن تقصيره و يعده بأن يفلح الأرض بقوة أكبر و أن يسمع الكلمة أكثر و أن يأكل أقل فقط أن يعيده جده لدارهم الفقيرة و لكن الآمنة و يحكي له كم يحبه و يشتاق اليه و لحنانه

يقضي الطفل أياما و ليالي و هو يكتب رسالته مع كثير من الدموع ثم يغلق الظرف و يذهب الى صندوق البريد في الضيعة البعيدة و بعيدا عن اعين العائلة الشريرة ...و يكتب العنوان ××رسالة الى جدي ×× يعرف الطفل أن الرسالة لن تصل و يعرف الطفل أن الجد قد يكون ميتاً و لكنه كتب الرسالة

ذكرتني طفلة دوما البارحة التي استجدت الجندي أن لا يقتلها بهذه القصة ، هل تعرف الطفلة أن ضمير العالم و ضمير الجندي قد ماتا ،و أن رسالتها لن تصل وأن آلة القهر والقتل والفقر ستطحنها مهما يكن.

عماد العبار

ماذا كان يفعل ذلك الشهيد، الذي قتل مرتين، بين الأشلاء المتناثرة ؟ هل كان يبحث عن شيء ما ؟ عن ناقوسٍ يقرعه .. أو عن قلم يكتب به النهاية ؟ ..

نهاية هذه البشرية التي تحمل على كتفيها كل هؤلاء الصامتين والطغاة ..

Khorshid Bavê Kiaksar

قد يكون دعاة التعقل يعيشون في بروجهم العاجية ويكتبون من وراء البحار على هواء المكيفات !!! لكن دعاة التسلح "احيانا" يخوضون معارك دونكشوتية من وراء نفس البحار وامام نفس المكيفات !!!

شركة Ustream: السوريين شجعان جداً، جعلونا نشعر بان عملنا ليس فقط بزنس!

(عن صفحة دلشاد عثمان بعد لقائه مع ممثلين عن الشركة)

Hussam Itani

استنتاج متواضع بعد الاستماع الى توصيات مؤتمر جنيف ولقاءاته الصحافية: الداخل، وليس الجيواستراتيجيا، فجر الثورة على النظام، والداخل وليس المؤتمرات، سينتصر في هذه الثورة.

اسلام أبو شكير

بعض الشبيحة يكتب لي رسائل تهديد..

لا جديد في هذا..

الجديد أنهم يستعملون أسماء مستعارة..

تبادلٌ للأدوار يجعلني أضحك فيما يشبه الجنون..

حل العدد السابق:

أفقي:
1 - غياث مطر
2 - أرغون- زحل
3 -روبرت
4 - وي-هجر- دا
5 - دميمة
6 - يلحد- نو
7 -المهد
8 - مكفهر-هوة
9 - حسين غرير

عمودي:
1 - غارودي- حر
2 -يروي - سهول
3 - بغى- مح - في
4 -ثورة - داكن
5 - منتجة- ل م غ
6 - مرمر
7 - رزق - يهم
8 - دمنهور
9 - اليادودة

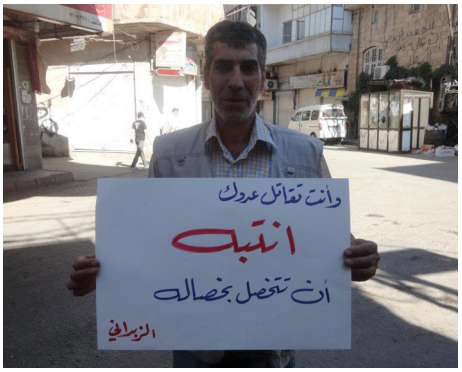

كلمات متقاطعة

أفقي :

1 - إعلامية سورية حرّة
2 - ذكي – ندعم
3 - عنوان أول أغنية في الثورة السورية
4 - من أنواع مرض فقر الدم – درجة أو منزلة
5 - غير ناضج (بالعامية) – رد نظام الأسد على المظاهرات السلمية
6 - كنية الزير سالم (معكوسة)
7 - المطر الغزير – أعط
8 - خاصتنا– انتفض (معكوسة)
9 -طبيب وناشط استشهد في دوما في ثورة الكرامة

عمودي :

1 - الاسم الثاني لأحد أعضاء المجلس الوطني السوري – سئم
2 - جماعات متفرقة ومتتابعة من الطيور – نظير
3 - ينحرف ويميل (معكوسة) – ضعف واستكانة
4 - من مناطق اللاذقية الثائرة (معكوسة)
5 - أعطيكن.
6 - واحد (بالإنكليزية)
7 - القرية (مبعثرة) – انظر.
8 - من الأبجدية الإنكليزية – الجلد
9 - من مناطق الغوطة الشرقية التي شهدت مجازر من قبل نظام الأسد – يقفز (معكوسة)

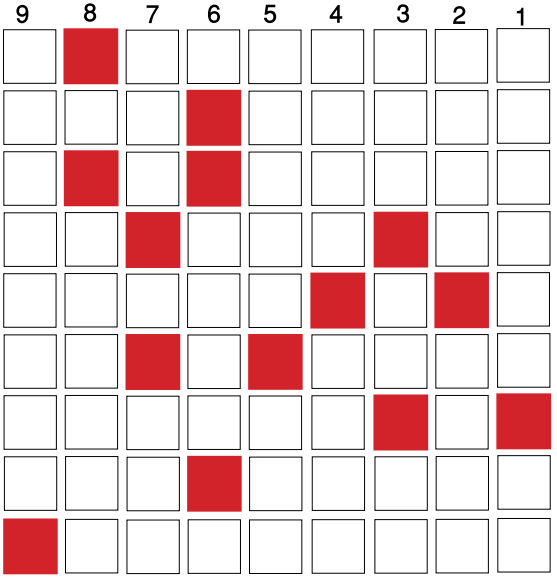

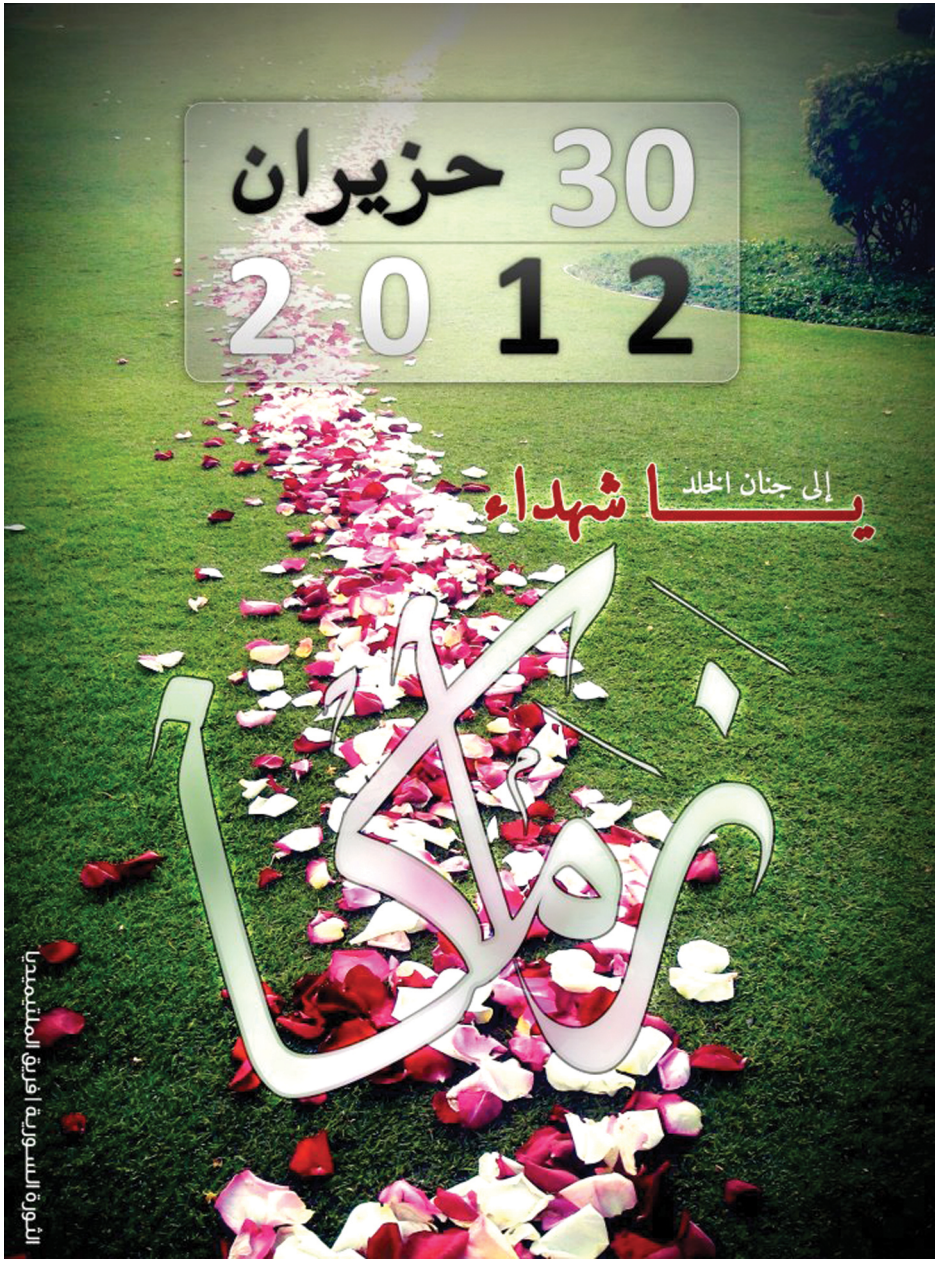
30 حزيران
2012
إلى جنان الخلد
يا شهداء
الثورة السورية | فريق الملتيميديا